وعلة له كان مصاحبا لجميع اجزائه ايضا كالتعلم في الكتابة
ضرورة عدم تخلق جزء من اجزاء الفعل اي كما لتعلم عن الته وعلته
افاده ح وقال ش في تحفة الاحباب ان مقارنة الحال بالعامل
لا تقتضي وقوعها مع جميع ازمنة العامل بل اذا وقع في بعضها
يصدق عليه انها مصاحبة له بخلاف الالة فانها من حيث
انها مصاحبة له بخلاف الالة فانها من حيث انها علة والة
لا يجوز تخلف المعلول فتنعكس اي صارت الاستعانة
ادل على المقارنة من المصاحبة مع افادة العلية انتهى قوله
ولان مصاحبة معطوف على لسلامته قوله مكشوف اي
ظاهر فالمراد من الكشف لازمه وهو الظهور او انه صار حقيقة
عرفية فيه قوله يفهمه اي يفهمه كل احد او لانه يفهمه كل
احد ممن يبتدي في اموره قوله في كونها للالة اي والتوجيه
المذكور الكائن في اولوية كونها للالة وهو ما اشار له بقوله
فكان الفعل لم يكمل شرعا الخ لا قوله لان ذلك انما هو باعتبار
انه يتوسل الخ فان كلام القوم صريح فيما قلنا فلا تنازع والحاصل
انه يقول ان التاويل المذكور لا يهتدي اليه الا بنظر فيه دقة
وذلك لا يكون لكل احد مع ان المخاطب بالاتيان باسم الله
كل احد لا بعض الناس فالمناسب ان يجعل البا لمعنى يفهمه
كل احد والذي يفهمه كل المصاحبة على وجه التبرك وللاول
ان يقول ان العبرة بالخواص واما العوام فكالهوام فالدقة
من اسباب الترجيح لا من اسباب الرد اي فكيف يجعلها من اسباب
الرد ازاده ح فقال ولا مانع ان يؤمر الانسان بان يتلفظ بما لا يعرف
معناه ويرد بانه ليس العبرة بالخواص في امر مطلوب من
كل

كل احد حتى الحائك والاسكاف وحاصله ان العوام والبله
يبتدون في امورهم بالبسملة بل هم مامورون بذلك من الشارع
فلو لم يكن معناه امرا ظاهرا مكشوفا يعرفه العوام لزم ان يكونوا
متلفظين ومامورين بما لم يعرفوا معناه وذلك بعيد جدا بل
فاسد جدا انتهى ش بنوع تغيير لكن يضر ورد العلامة البهوتي
كلام الحلبي الذي ذكرناه بان هذا مجرد تجويز عقلي لكون هذا مما تعبد
به والواقع انه ليس كذلك لظهور حكمته الناطق بها الاحاديث
السابقة انتهى قوله في متعلقها بفتح اللام اي ما يتعلق البا به
اما المكسورة فهو المعمول على المشهور والسر فيه ان التعلق هو التشبث
والمتشبث بالكسر المعمول الضعيف وبالفتح هو العامل القوي
ويصح عكسه قوله ككل جار اي ليس بزائد ولا شبيه به
ولا مما يستثني به فغيه اطلاق في محل التقييد كما طفحت به
كتبهم واجاب شيخنا بان المراد ككل جار نظير هذا ومعلوم
ان البا هنا كذلك بهوتي قوله فانه اي الحال والشان قوله
متعلق بفتح اللام وقوله يتعلق اي الجار بذلك المتعلق قوله
فيتوصله اي فيتوصل الجار المتعلق بفتح اللام ثم لا يخفى ان
ما اشار اليه الش هو المتعلق في اصطلاحهم ولكن مراد المص
بالمتعلق ما هو اعم من هذا المصطلح عليه وهو ما له نوع
تعلق اشار له ح قوله عمل النصب اي النصب على المفعولية
بالمتعلق بالفتح قوله في الحقيقة اي نفس الامر واما في
الظاهر فهو الجار قوله لكن الخ استدراك لدفع ما يتوهم انه
لا وجه لتسمية الجار متعلقا لان المتعلق به في الحقيقة
المجرور قوله لكونه علة متقدمة على المعلول الذي هو قوله

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)